

نموذج بوتتر: ويرى الباحث أن عمليات الغرس تضم أربع عمليات فرعية وهي :

أ- التعلم: وهو العلاقة بين التعرض وإدراك العالم التلفزيوني.

ب- البناء: وهو علاقة إدراك العالم التلفزيوني والعلم الحقيقي ( مساهمة صور التلفزيون في بناء صور العالم ).

ج- التعميم: وهو العلاقة بين تقديرات المستوى الأول ومعتقدات المستوى الثاني عن الموضوع نفسه والتي تستخدم كأساس لمعتقدات الأفراد حول العلم الكلي.

د- الغرس: وهو العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وقياسات العالم الحقيقي.

(Morgan,2010,p220 )

الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الغرس الثقافي: منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي وجهت العديد من الانتقادات إلى النظرية الثقافية رغم تأييد العديد من دارسي الظواهر الإعلامية ومن جملة تلك الانتقادات ما يلي :

أ- أن نظرية الغرس الثقافي أهملت متغير الدوافع، (متغير التعرض والمشاهدة "مستقل" / متغير الغرس "تابع" / متغيرات وسطية "النسب، الإدراك، الخصائص")، ذلك أن النظرية لم تفرق بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية والذين يشاهدون التلفزيون بطريقة انتقائية نشطة وفي هذه الحالة يصبح الغرس متغيراً تابعاً لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون .

ب- ضعف التحكم الدقيق لجيرينز وزملائه في متغير دراساته، وذلك من خلال اختلاف نتائج أبحاثه بعد عمليات التحليل المتوالية، خاصة بعد إدخال متغيرات ديموغرافية أخرى أثرت على العلاقة بين التعرض للتلفزيون وتأثيرات الغرس.

ج- نظرية الغرس الثقافي اهتمت بتأثيرات التلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية أو كثافة المشاهدة، من دون الاهتمام بنوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد، إذ أن التعرض لنوع معين من البرامج يكون أكثر تأثيراً في حدوث عملية الغرس وليس المشاهدة الكلية، (الاهتمام بالنوع وليس الكم).